



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فأعليه برنامج تعليم مدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة التكيف لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وفق متطلبات سوق العمل

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص "مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم"

إعداد الباحث

محمد حسني محمد بحر

موجه تبريد وتكيف - إدارة السلام التعليمية

إشراف

أ.د/ وائل أحمد راضي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بيانات الباحث

- اسم الباحث : محمد حسني محمد بحر
- الدرجة العلمية : ماجستير في التربية
- القسم التابع له : مناهج وطرق تدريس - تكنولوجيا تعليم -
- اسم الكلية : كلية التربية
- الجامعة : جامعة عين شنss
- سنة التخرج : ٢٠٠٨ م
- سنة المنح : ٢٠١٩ م



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بيانات الرسالة والاشراف

اسم الباحث : محمد حسني محمد بحر

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تعليم مدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة التكيف لدى طلب المدرسة الثانوية الصناعية وفق متطلبات سوق العمل .

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

لجنة الإشراف

أ.د/ فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ وائل أحمد راضي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي كلية التربية - جامعة حلوان

تاريخ البحث : م / / م

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ ختم الاجازة

م / / م ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

م / / م ٢٠٢٠



كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

قرار لجنة المناقشة

اسم الباحث : محمد حسني محمد بحر

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تعليم مدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة التكييف لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وفق متطلبات سوق العمل .

تاريخ المناقشة : يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٢٨

لجنة الحكم على الرسالة السادة الأساتذة :

استاذ مناهج وطرق تدريس كلية التربية - جامعة عين شمس رئيساً ومشرفاً	أ.د / فارعة حسن محمد	١
استاذ مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم الوزير الاسبق للتربية والتعليم كلية التربية - جامعة قناة السويس مناقشة	أ.د / ابراهيم احمد غنيو	٢
استاذ مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي كلية التربية - جامعة حلوان مشرفاً	أ.د / وائل احمد راضي	٣
استاذ مناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس مناقشة	د / هناء رزق محمد	٤

قرار اللجنة بعد مناقشة الرسالة

قررت اللجنة منح الطالب درجة الماجستير في التربية بتقدير (ممتاز مع التوصية بإهداء الرسالة إلى قطاع التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم) .

مستخلص البحث

الاسم : محمد حسني محمد بحر

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تعليم مدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة التكييف لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية وفق متطلبات سوق العمل .

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى المهارات العملية في صيانة اجهزة التكييف لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات تخصص (التبريد والتكييف) مما يؤثر بشكل مباشر في توفير فرص عمل حقيقة لهم بسوق العمل بعد التخرج ، ومن ثم يحاول البحث عن الاسئلة التالية :

- ١- ما مدى مناسبة محتوى التدريبات المهنية بوصفه الحالي بتخصص (التبريد والتكييف) بالمدرسة الثانوية الصناعية لمتطلبات سوق العمل ؟
- ٢- ما مهارات صيانة أجهزة التكييف الرئيسية الواجب توافرها لدى طلاب تخصص (التبريد والتكييف) بالمدرسة الثانوية الصناعية وما تتضمنه من مهارات فرعية وفق متطلبات سوق العمل؟
- ٣- ما التصور المقترن لبرنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات صيانة أجهزة التكييف لدى طلاب تخصص (التبريد والتكييف) بالمدرسة الثانوية الصناعية تخصص وفق متطلبات سوق العمل؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترن القائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة التكييف لدى طلاب تخصص (التبريد والتكييف) بالمدرسة الثانوية الصناعية وفق متطلبات سوق العمل؟

واكدت نتائج هذا البحث فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات صيانة اجهزة التكييف لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات وفق متطلبات سوق العمل، وتتفق المجموعة التجريبية ، وتفاعل الطلبة المستمر مع المعلم اثناء تطبيق البرنامج وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، وهذا يؤكد علي فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية بمختلف تخصصاتها بوجه عام وتخصص التكييف والتبريد بوجه خاص .

الكلمات المفتاحية :

التعليم المدمج – المهارات العملية - صيانة اجهزة التكييف – متطلبات سوق العمل

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد أشكرك ربِّي على نعمك التي لا تعد وأشكرك أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضي به عنِّي .

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله المنان ، الملك القدس السلام ، مدبر الليالي والأيام ، مصرف الشهور والأعوام ، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام .

إنه ليشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي ومعلمتي العالمة الجليلة

أ. د/ فارعة حسن محمد . استاذ المناهج وطرق التدريس بمصر والوطن العربي علي ما قدمته لي من مساندة عون ووقت وجهد ونصح وتوجيه ورعاية وتشجيع والارشادات التي كان لها اكبر الاثر علي البحث حتى خرج البحث في صورته الحالية فجزاها الله عنِّي خير الجزاء وأمدتها الله بالصحة والعافية .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذي ومعلمي وقدوتي العالم القدير أ.د/ وائل أحمد راضي ، استاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي - كلية التربية - جامعة حلوان ، الذي تفضل علي بالكثير من الوقت والعلم والتوجيهات والارشادات والمراجعة كما تفضل علي بكثير من وقته في المناقشات والتعديلات وكان خير سند لي حيث حمل معي أعباء ومشقة هذا البحث أثناء مشواري بالبحث منذ الخطوات الاولى وأنار لي دروب العلم والمعرفة حتى أنعم الله علي بإتمامه ، فجزاه الله عنِّي خير الجزاء وببارك الله في علمه وعمره .

كما أتقدم بارقي معاني الشكر والتقدير والعرفان للعالم الجليل معالي وزير التربية والتعليم الأسبق أ. د / ابراهيم أحمد غنيم استاذ المناهج وطرق التدريس وเทคโนโลยيا التعليم - كلية التربية - جامعة قناة السويس ، الذي تکبد مشقة السفر وتفضل علي بالموافقة علي مناقشة هذا البحث وحرصه الدائم علي تقديم ما ينفع طلابه وما من شك أن آرائه وتوجيهاته سوف تنشر وتنصيف اليه ، فجزاه الله عنِّي خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان للعالمة القديرة أ.م.د / هناء رزق محمد استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس التي قضلت علي بالموافقة على مناقشة هذا البحث رغم كثرة اعبياتها ومسؤولياتها لاستزيد من علمها وآرائها وتوجيهاتها سوف تنشر هذا البحث وتضيف اليه . فجزاها الله عنى خير الجزاء .

يسريني أن أوجه شكري لكل من نصحتني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالى للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، وأشكر على وجه الخصوص الدكتور / محمود مصطفى عطية المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس . وزميلتي الدكتورة نجلاء خلاف، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أهدي هذا العمل لروح والدي رحمة الله عليه وأسكنه الله فسيح جناته وسقاوه من حوض النبي شربة ماء لا يظمأ بعدها أبداً .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر لأمي حفظها الله وشفاها ورعاها وبارك في عمرها علي تشجيعها الدائم لي وعطائها الذي لا ينقطع ، فجزاها الله عنى خيرا . والشكر موصول لإخوتي علي وقوفهم بجواري وعلى مساندتهم وتشجيعهم الدائم لي فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

وأنقدم بالشكر لزوجتي التي طالما ساندتني وتحملت الكثير من المتاعب والصعاب منذ بدء مشواري في البحث حتى إتمام هذا البحث وأيضاً لأولادي الذين عانوا معى الكثير فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

والشكر موصول لكل زملائي الذين وقفوا بجانبي وأعانوني في إتمام هذا العمل .

وأخيرا لا أدعى أنني بلغت الغاية ولكن حسبي ان قد حاولت وإن كنت أخطأات أو قصرت فالله وسأل الله عز وجل ان يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢ : ٣	الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها
٣	مقدمة
٦	الإحساس بالمشكلة
٨	مشكلة البحث
٨	تساؤلات البحث
٨	أهداف البحث
٩	أهمية البحث
٩	حدود البحث
٩	منهج البحث
٩	متغيرات البحث
١٠	التصميم التجريبي
١٠	فرضيات البحث
١٠	إجراءات البحث
١٢	مصطلحات البحث
٣٩ : ١٥	الفصل الثاني : التعليم المدمج ودوره في تنمية المهارات العملية لصيانة أجهزة التكيف وفق متطلبات سوق العمل
١٥	المحور الاول : التعليم المدمج في التعليم الصناعي
١٥	ماهية التعليم المدمج
١٦	خصائص التعليم المدمج
١٨	ميزات التعليم المدمج
١٩	مكونات التعليم المدمج
٢٢	مستويات التعليم المدمج
٢٣	تحديات ومعوقات تطبيق التعليم المدمج
٢٤	المحور الثاني : المهارات العملية لصيانة أجهزة التكيف وفق متطلبات سوق العمل
٢٥	ماهية المهارة العملية
٢٦	تصنيف المهارات العملية
٢٧	جوانب اكتساب المهارات العملية
٢٧	خصائص المهارة العملية
٢٨	عناصر تكوين المهارة العملية
٢٩	أهمية تعلم المهارة العملية
٣٠	أسس اكتساب المهارة العملية
٣٢	مراحل اكتساب المهارة العملية
٣٣	تقدير اكتساب المهارة العملية
٣٤	سوق العمل لخريجي تخصص التبريد والتكييف
٣٥	المهارات العملية المطلوبة لسوق العمل
٣٦	ربط التعليم الصناعي بمتطلبات سوق العمل

رقم الصفحة	الموضوع
٦٤ : ٤٢	الفصل الثالث : إجراءات البحث
٤٢	تحديد مهارات صيانة أجهزة التكييف والتبريد
٤٣	بناء أدوات التقييم
٤٥	بناء مادة المعالجة التجريبية
٧٣ : ٦٧	الفصل الرابع : إجراءات تطبيق البرنامج
٦٧	إختيار عينة البحث
٦٨	إعداد بيئة التطبيق
٦٩	تطبيق أدوات البحث قبلياً
٦٩	تحديد موديولات البرنامج
٧١	تطبيق البرنامج
٧٣	الأساليب الاحصائية المستخدمة
٨٧ : ٧٦	الفصل الخامس : نتائج البحث - معالجتها احصائياً (تحليلها - تفسيرها)
٧٦	الإجابة عن تساؤلات البحث
٨٤	مناقشة نتائج البحث
٨٦	توصيات البحث
٨٧	البحوث المقترحة
١٠٠ : ٩٠	المراجع العربية والاجنبية
٩٠	المراجع العربية
٩٥	المراجع الاجنبية
١٧٨ : ١٧٣	ملخص البحث
١٦٣	ملخص البحث باللغة العربية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم جدول	رقم
٥٧	جدول مواصفات اختبار التحصيل المعرفي لمهارات صيانة اجهزة التكييف	١
٥٩	معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات صيانة التكييف والدرجة الكلية للاختبار	٢
٥٩	معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات اختبار مهارات صيانة اجهزة التكييف والدرجة الكلية في الإختبار	٣
٦٢	مواصفات بطاقة الملاحظة	٤
٦٣	معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من ابعاد بطاقة الملاحظة	٥
٦٨	التجانس لعينة البحث	٦
٧٨	نتائج القياس القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي	٧
٨٠	نتائج التطبيق البعدى في كل من المجموعة الصابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي	٨
٨٢	نتائج القياس القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات صيانة اجهزة التكييف	٩
٨٤	توضيح قيم الكسب لبلاك ودلاته	١٠

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم
١٠	التصميم شبه التجاري للبحث	١
٤٦	نموذج محمد عطيه خيس للتصميم والتطوير التعليمي	٢
٧٩	الفرق بين متواسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الاختبار المعرفي	٣
٨١	الفرق بين متواسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات صيانة اجهزة التكييف	٤
٨٣	الفرق بين متواسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة	٥

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم
١٠٥	قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث والبرنامج	١
١٠٩	القائمة النهائية للمفاهيم الرئيسية المستخلصة من تحليل محتوى مقرر التدريبات المهنية للمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات	٢
١١٢	القائمة المهارات المستخلصة من تحليل محتوى مقرر التدرببات المهنية للمدرسة للتبريد والتكييف في المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات	٣
١١٥	القائمة النهائية لمهارات صيانة أجهزة التكييف للمدرسة الثانوية الصناعية تخصص (التبريد والتكييف) وفق متطلبات سوق العمل	٤
١٢٣	الاطار العام لبرنامج صيانة أجهزة التكييف القائم على التعليم المدمج لطلاب تخصص (تبريد وتكييف) بالمدرسة الثانوية الصناعية	٥
١٣٣	بطاقة ملاحظة الأداءات المهارية	٦
١٤٢	الاختبار التحصيلي المعرفي	٧
١٥٢	سيناريو البرنامج	٨
١٦٥	دليل استخدام البرنامج	٩

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- مقدمة البحث.
- الإحساس بالمشكلة.
- مشكلة البحث وخطة دراستها.
- تساقلات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- متغيرات البحث.
- التصميم التجريبي.
- فروض البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة:

نعيش اليوم عصر التكنولوجيا التي أثرت في التعليم فظهرت تكنولوجيا التعليم التي تتركز أهميتها في الكشف عن الأسس العلمية والتطبيقية لبناء منظومات في تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمؤسسات التعليمية المختلفة وينتظم بداخلها مراكز تكنولوجيا التعليم ومصادر المعلومات بما ييسر استخدام هذه المراكز الاستخدام الوظيفي والإفادة بها وبمصادر التعليم والمعلومات في تحسين التعليم وتجويده وذلك من خلال إكساب أعضاء هيئة التدريس والطلاب بعض الكفايات الخاصة باختيار المواد التعليمية وتدالوها وانتاجها واستخدام الأجهزة التعليمية في بناء المواقف التعليمية المناسبة لتحقيق أهدافهم ورفع كفافتهم التدريسية، كما تسهم تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية وتطويرها وذلك بإعطاء معلم المستقبل مثلاً طيباً في إعداده بكليات إعداد المعلم مما يسهل عليه تطبيقه في حياته المهنية مستقبلاً من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم استخداماً صحيحاً. (رضا القاضي ٢٠١١، ٣٧).^١

ومن أهم التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم ظهور التعليم الإلكتروني الذي تمثل أهميته في أنه استراتيجية للتعليم يستخدم فيه وسائل تكنولوجية متقدمة كالوسائل المتعددة والوسائل المتعددة الفانقة والأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية، ويعتبر نمط لتقديم المناهج والمعلومات عبر شبكة المعلومات الدولية أو أي وسيط الكتروني آخر أو الأقراص المدمجة أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي، ويعتمد التعليم الإلكتروني على إلغاء مبدأين رئيسيين في آية مرحلة دراسية وهما الوقت والمكان اللذان يعتبران قيد وشرط لكل متعلم ينتظم في دورة دراسية أو تدريبية بحيث يكون مقيداً بوقت محدد لحضور الفصول الدراسية والانتظام في المحاضرات ومشروع بمكان يلتزم بالحضور إليه لتلقي التعليم، وقد شكل هذان المبدأان عائقاً أمام الكثيرين من يرغبون في الاستزادة العلمية غير أنهم لا يقدرون على الالتزام بهما لارتباطهما بمشاغل أخرى، فجاء التعليم الإلكتروني لتحقيق انتقاء المبدئين. (إبراهيم المحيسن ١٤٢٣، ٣٥).

كما يؤكد (محمد عبد الحميد ٢٠٠٥، ١٣-١٤) على ذلك بقوله "إذا كان التعليم التقليدي في الفصل الدراسي يعتمد على الاتصال المباشر (وجهًا لوجه) Face to Face

^١ استخدم الباحث في التوثيق وكتابه المراجع الإصدار السادس من نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA Style، والذي ينص على كتابة أسم العائلة للمؤلف أو المؤلفين. ثم السنة، ثم الصفحة أو الصفحات، بين قوسين ويكتب المرجع كاملاً في قائمة المراجع. هذا بالنسبة للمراجع الأجنبية، أما المراجع العربية فتكتب الأسماء كاملة، كما هي معروفة في البيئة العربية.

"Communication" الذي يدعم التفاعلية "interactivity" بين المعلم والمتعلم في إطار الوجود الفعلي للمتعلم داخل الفصل، فإن التعلم الإلكتروني القائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس يحقق هذه الميزة على الرغم من غياب الاتصال المواجهي، من خلال الأشكال المختلفة للتفاعل وأدواته التي تعد من متطلبات تصميم البرامج والتطبيقات .

وعلى الرغم من مميزات وإيجابيات التعليم الإلكتروني إلا أن هناك قصوراً في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني التغلب عليها. ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منها فظاهر ما يسمى بالتعليم المدمج والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتعددة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها. والتعليم المدمج يهدف إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلماً ومرشداً للطلاب وذلك من خلال المستحدثات التكنولوجية (الغريب زاهر ٢٠٠٩، ٩٨-١٠٠)

و تستخدم خلال التعليم الإلكتروني مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يتلقى فيها الطالب التعليم وجهاً لوجه وبين أساليب التعليم الإلكتروني. (Alekse et al, 2004, 2)

والتعليم المدمج هو تعليم يمزج بين كل من التدريس التقليدي المعتمد داخل قاعات الدراسة، والتدريس الإلكتروني لتحقيق الإفادة من مميزات كلا النوعين في الوقت ذاته. مع وجود معلم ومتعلم وجهاً لوجه في بيئة دراسية واقعية مجهزة بكل الإمكانيات التي تتيح الاتصال المتزامن وغير المتزامن، كما يوضح (Wim& Fabian 2006 , 27) بأنه تعلم قائم على الخلط بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي حيث لا يطغى أحدهما على الآخر.

والتعليم المدمج يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحديثة والإتصال بالإنترنت وتصميم الإختبارات الإلكترونية بحيث يستطيع أن يقدم الدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسوب وحل الإختبارات الإلكترونية والإطلاع على روابط تتعلق بالدرس الذي يتناوله والبحث عن الجديد والحديث في الموضوع وجعل الطالب يشاركه في عملية البحث بحيث يكون دور الطالب مهمًا ومشاركًا مع المعلم وليس متنافي فقط ويحتاج إلى معلم يستطيع أن يصمم الدرس بنفسه بما يتاسب مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، ولابد أن يكون لدى المعلم القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والكتروني والقدرة على تصميم الإختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة والقدرة على تهيئة روح المشاركة

والتقاعدية داخل الفصل وإستيعاب الهدف من التعليم، ولديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه. (حسن زيتون ٢٠٠٥، ٢١١)

وقد استخدم مصطلح استراتيجية التعليم المدمج بكثرة في الدوائر الأكاديمية والمؤسسات التعليمية، بداية من عام ٢٠٠٣، حيث أشارت الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير "American Society for Training and Development" إلى أن التعليم المدمج أو التعليم المختلط (Bonk, C & Graham, C2004:95) يعد من أفضل الاتجاهات الحديثة في التدريس بغية صناعة توصيل المعرفة.

وقد ظهر مفهوم التعليم المدمج Blended Learning أو التعليم الممزوج أو التعليم الخليط، أو الهجين، أو المؤلف، أو المدمج، أو التماذجي، أو التعليم التوليفي ليجمع بين التعلم الإلكتروني E. Learning والتعليم التقليدي Traditional Learning في استراتيجية تدريسية واحدة للحصول على إنتاجية وجودة أفضل في مخرجات التعليم؛ بمعنى أنه يوظف التقنيات الحديثة من تكنولوجيا الحاسوب الآلي وبرمجياته والإنترنت ووسائله المتعددة وبين الواقع التعليمي المعتمد والمتمثل في أداء المعلم وتقديره للمعلومات عن طريق اللقاءات المباشرة Face to Face مع المتعلمين داخل قاعات الدراسة؛ وينتسب هذا النمط من التعليم بالسعى لتدعم المواقف التعليمية بالเทคโนโลยيا الجديدة والحديثة وتوظيفها توظيفاً حقيقياً في معالجة الأهداف التعليمية، بإدارة وتوجيه من المعلم الذي لا يغيب عن الموقف التدريسي، بل يزيد من دافعية المتعلم على الإنجاز، ويساعده على الاستفادة من أدوات التعلم الإلكتروني بما يوفر الوقت والجهد مقارنة بالتعليم التقليدي.

وفي هذا الإطار أشار كل من دين وآخرون (Dean, et.al 2001, 27) وأخرون إلى أن تقديم خيارات أخرى للمتعلمين بالإضافة إلى التعليم داخل الفصل مثل إستخدام الإمكانيات المتاحة عبر شبكة الإنترنت قد ساهم في زيادة ما تعلموه.

كذلك قدم (Delacer,B&Leoand,P2002, 38) بكلية هارفارد لإدارة الأعمال تقريراً يشير إلى أن الطالب ازداد تعلمهم عندما أضيفت جلسات إنترنت وإستخدام بعض أساليب التفاعل المتاحة على الشبكة إلى المقررات التقليدية، كما تحسن تفاعل الطلاب، وشعورهم بالرضا نحو المقرر.

تعتبر تنمية الطاقة البشرية دعامة أساسية من دعامات التنمية الشاملة التي تتطلب من اكتشاف مهارات الإنسان وكيفية توظيفها، فحينما تضع الدولة خطة للتنمية ينبغي ان تهتم بإعداد القوى البشرية باعتبارها آداة الإنتاج وعنصر الحركة في التنمية، حيث لا فائدة ترجي من بناء